

**تحرك عاجل****ينبغي الإفراج عن صحفي محتجز تعسفياً**

ما زال الصحفي يونس عبد السلام محتجزاً بصورة تعسفية بدون تهمة منذ حوالي عام على أيدي سلطات الأمر الواقع الحوثية. وقد أتهم زوراً بالتخابر مع جهات أجنبية. وفي أعقاب القبض عليه، تعرض للاختفاء القسري لعدة أسابيع، ثم احتُجز بمعزل عن العالم الخارجي طيلة ثلاثة أشهر على الأقل. وتهيب منظمة العفو الدولية بسلطات الأمر الواقع الحوثية، أن تفرج فوراً عن يونس عبد السلام. وإلى أن يُفرج عنه، ينبغي على السلطات أن تضمن حمايته من التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، وأن تكفل له الاستعانة بتمثيل قانوني، والاتصال بعائلته، والحصول على رعاية صحية كافية.

**بادروا بالتحرك: يُرجى كتابة مناشدة بتعبيركم الخاص أو استخدام نموذج الرسالة أدناه.**

**المتحدث باسم جماعة أنصار الله**

محمد عبد السلام

البريد الإلكتروني: [mdabdalsalam@gmail.com](mailto:mdabdalsalam@gmail.com)

تويتر: @abdusalamsalah

السيد محمد عبد السلام

تحية طيبة وبعد

الصحفي يونس عبد السلام، البالغ من العمر 28 عاماً، مُحتجز بصورة تعسفية على أيدي سلطات الأمر الواقع الحوثية، منذ 4 أغسطس/آب 2021 في العاصمة اليمنية صنعاء. وقد احتُجز لمدة ليلة في زنزانه تحت الأرض داخل مركز احتجاز غير رسمي بجوار مطار صنعاء الدولي، ثم نُقل إلى مركز احتجاز تابع لجهاز الأمن والمخابرات يديره الحوثيون في صنعاء. وتعرض يونس عبد السلام للاختفاء القسري لعدة أسابيع، كما احتُجز في زنزانه انفرادية لمدة 80 يوماً، واحتُجز بمعزل عن العالم الخارجي طيلة ثلاثة أشهر على الأقل.

وحتى الآن، لم تُوجه أي تهمة إلى يونس عبد السلام، ولم يمثل أمام أحد القضاة. ولم يُسمح لمحامييه بزيارته أو التحدث معه منذ القبض عليه. وذكر شقيقه أنه اعتُقل بسبب معارضته السلمية للسلطات، وقد أتهم بالتخابر مع جهات أجنبية، ولكن لم يُوجه إليه اتهام رسمياً.

وفي 19 يناير/كانون الثاني 2022، تقدم محامي يونس عبد السلام بطلب إلى النيابة الجزائية المتخصصة من أجل الإفراج عنه على اعتبار أنه محتجز تعسفياً. وبعد شهر، دفعت أسرة يونس عبد السلام كفالة إلى جهاز

الأمن والمخابرات من أجل الإفراج عنه، ولكنهم أبلغوا أن القضية سوف تُحال إلى النيابة العامة.

وقد اطلعت منظمة العفو الدولية على تقرير طبي يفيد بأن يونس عبد السلام يعاني من حالة مرضية متصلة بالصحة النفسية تتطلب متابعة طبية وتلقي علاج بصفة منتظمة. وقد حُرِم من الرعاية الصحية الكافية طوال فترة احتجازه. وذكر شقيق يونس عبد السلام، الذي زاره مؤخراً، أن صحته النفسية تدهورت بسبب ظروف احتجازه.

وبناءً على ذلك، نناشد سلطات الأمر الواقع الحوثية أن تُفرج فوراً عن يونس عبد السلام ما لم تُوجه له إحدى التهم الجنائية المعترف بها، وفقاً للمعايير الدولية. وإلى أن يُفرج عنه، ينبغي على السلطات أن تضمن حمايته من التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، وأن تكفل له الاستعانة بتمثيل قانوني، والاتصال بعائلته بصفة منتظمة، والحصول على الرعاية الصحية الكافية.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير.

## معلومات إضافية

ارتكبت جميع أطراف النزاع في اليمن، بما في ذلك قوات الحوثيين والحكومة اليمنية وقوات التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والقوات اليمنية المدعومة من الإمارات العربية المتحدة، انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، من بينها الاحتجاز التعسفي، والاختفاء القسري، والمضايقات، والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، والمحاكمات الجائرة.

وفي المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، تعرض منتقدون ومعارضون وصحفيون ومدافعون عن حقوق الإنسان وأفراد من الطائفة البهائية لممارسات [الاعتقال والاحتجاز التعسفيين](#)، كما تعرض عشرات لمحاكمات جائرة بالإضافة إلى [الاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي والاختفاء القسري](#). وكان أغلب المستهدفين من أعضاء ومؤيدي حزب الإصلاح.

وفي مايو/أيار 2021، نشرت منظمة العفو الدولية تقريراً بعنوان: [اليمن: أطلق سراحهم وتعرضوا للنفي: التعذيب والمحاكمات الجائرة والنفي القسري لليمنيين في ظل حكم الحوثيين](#)، يتقصى بشكل مفصل وعميق تجارب قلة من غير المقاتلين، بينهم صحفيون ومعارضون وسياسيون وأفراد من الطائفة البهائية، ممن أُطلق سراحهم في إطار صفقات سياسية في عام 2020، بعد أن احتُجزوا بشكل غير قانوني وتعرضوا للتعذيب لما يقرب من سبع سنوات. وبعد الإفراج عنهم، أُجبر أفراد الطائفة البهائية على مغادرة البلاد، وسهّلت الأمم المتحدة مغادرتهم، بينما أُبعد ثمانية آخرون من المعتقلين إلى أماكن أخرى في البلاد.

وكان من شأن ظروف الاحتجاز في السجون ومراكز الاحتجاز التي يديرها الحوثيون، بما في ذلك الاكتظاظ الشديد في الزنازين، والافتقار إلى الرعاية الصحية الكافية، وعدم كفاية الطعام والمياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي، أن تؤدي إلى انتشار فيروس كوفيد-19، وأن تُعرض المحتجزين لمخاطر صحية جسيمة.

وتقاعست جميع أطراف النزاع عن اتخاذ إجراءات لحماية المحتجزين والحد من انتشار الفيروس في السجون ومراكز الاحتجاز من خلال توزيع الكمادات وغيرها من منتجات النظافة الشخصية.

كما تعرض مدافعون عن حقوق الإنسان ونشطاء آخرون لمضايقات وتهديدات وللاحتجاز التعسفي على أيدي الحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا. وشنت القوات اليمنية المدعومة من الإمارات العربية المتحدة في جنوب اليمن حملة من عمليات الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري. وفي مايو/أيار 2018، سردت منظمة العفو الدولية تفصيلًا لحالات 51 شخصًا احتُجزوا في شبكة من السجون السرية على أيدي القوات الإماراتية واليمنية، التي تعمل خارج نطاق سيطرة الحكومة اليمنية، ومن بينهم أفراد احتُجزوا في الفترة من مارس/آذار 2016 إلى مايو/أيار 2018.

**لغة المخاطبة المفضَّلة: اللغة العربية أو الإنجليزية**

**يُرجى المبادرة بالتحرك في أسرع وقت ممكن قبل: 15 سبتمبر/أيلول 2022**  
ويُرجى مراجعة فرع منظمة العفو الدولية في بلدكم في حالة إرسال مناشدات بعد الموعد المحدد.

**الاسم وصيغ الإشارة المفضَّلة: يونس عبد السلام (صيغ المذكر).**